بسم الله الرحمن الرحيم

المعهد القرآني الدعوي

تفسير 7

بسم الله الحمد لله وكفي وصلاة وسلاما ع عباده الذين اصطفي واما بعد

سوره الانشقاق اخر سورة في منهج سنه تانيه هنخلصها انهارده باذن الله ويكون منهج التفسير خلص والموجه التالته البروج والطارق والاعلي والغاشيه هعملهم دوره ومسابقه ان شاء الله ف الاجازه عشان مشرحهمش تاني ويبقي منهج تانيه وتالته توحد ف التفسير

ومن اول المره الجايه افضي لسنه تالته

باذن الله

نبدا بقي بسم الله

اول حاجه زمن السوره

في خلاف في زمن السوره وفي قولين

ف قول انها نزلت ف بدايه المرحله الجهريه

القول التاني انها نزلت في بداية الهجره بعد ما اصحاب النبي صل الله عليه وسلم بداوا يهاجوروا والنبي لسه مهاجرش

نتكلم عن الزمن ده شويه والزمن ده شويه

يعني ايه هي شواهد انها نزلت في بداية المرحله الجهريه؟

انها نزلت بعد الانفطار والانفطار بعد النازعات والنازعات بعد النبا والنبا دي من السور بتاعت بداية المرحله الجهزيه

ابن عباس بيقول كانت قريش تجلس فنزل القران فتتحدث فيما بينها منهم المصدق ومنهم المكذب اي ف المرحله الجهريه اول القران بدا يبنزل ف قريش بقي بيتناقشوا فنزلت عم يتسائلون

يبقي اذا سورة النبا دي بداية الجهريه فلما الانفطار تبقي بعد النبا يبقي كدا ف الجهريه

ايه سمت سور المرحله الجهريه؟

انها سور دعويه تربويه

يعني المرحله السريه كانت سور تربويه اساسا ليه لان المرحله السريه تاسيسيه في بداية التزام الاخوه انما سور المرحله الجهريه دا النبي صل الله عليه وسلم كان بدا ينزل للشباب ف الشوارع والنوادي والتجمعات

فسور المرحله الجهريه بتكلم الاتنين الصحابا والغير ملتزمين اللي النبي بدا ينزلهم ويكلمهم فهي سوره دعويه

القول التاني بقي انها نزلت في بدا الهجره

الشاهد ان في عهد جابر ابن زيد انها السوره تلاته وتمانين ودا يعني انها تتناسب خالص مع اللي قالوا انها نازله ف ابو سلمه وفي اخو ابو سلمه نازله ف ابو سلمه لما تمزقت اسرته في الهجره لما ربنا قال "وينقلب الي اهله مسرورا"

يبقي اذا في بعض المفسرين المح انها نازله في بداية الهجره لما بدا بقي الصحابا يهاجروا بدا ايه تتمزق الاسر والصحابي يهاجر ومراته لسه موجوده وولاده ف حته ومراته ف حته وهو في حته فاذا انتو عارفين ان المدينه اتفتحت قبل ما النبي يهاجر بسنه

ابن ام مكتوم ومصعب اول ناس يهاجروا بعد كدا سيدنا عمر وابوسلمه يبقي معني انها نازله ف ابوسملمه او في امثال ابوسلمه يبقي هي نازله في بدايات الهجره خالص

السنه دي كان في سور قرانيه بتنزل طبعا في الفتره دي بدا يحصل تضحيات جباره اثناء الهجره وبدا يحصل تهديدات مرعبه من اهل مكه للي بيهاجروا لان اهل مكه كانوا مراقبين حدود مكه اللي يتمسك يتسجن ويهدد بالقتل يبقي دا كدا القول التاني في نزول السوره وهي نازله مع بدايات الهجره

السوره عموما فيها جوين واضحين جدا يعني دا ينفع ودا ينفع والسوره بقي فيها شواهد انها نافعه انها نازله في اول الهجره وانها نازله في اول المرحله الجهريه

الجو الاولاني هو جو التعذيب الشديد "فسوف يدعو ثبورا ويصلي سعيرا"بينادي ع الهلاك بيقوله انت فين ي هلاك انت فين يا موت تعالي خدني

يصلي سعيرا. سعيرا نكره للتعظيم يتشوي علي نار مسعره والعياذ بالله

ليه لانهم بيعذبوا الصحابا فربنا بيقول هعذبكوا زي ما بتعذبوا الصحابة

الجو التاني في السوره غير التعذيب الشديد جو التمزق الاسري

عشان كدا العلماء قالوا "وينقلب الي اهله مسرورا " قالوا دي في ابوسلمه ليه ابوسلمه لانه لما جه يهاجر خدوا مراته وخدوا ابنه سلمه فهي كدا فيها جو تمزق اسري

يبقي كدا السوره فيها جوين الجو الاولاني جو التعذيب الشديد والجو التاني جو التمزق الاسري والتفرق الاسري

يعني الزمنين ينفع فيهم الموضوعين

اه ينفع

اول الجهريه كان في تعذيب اه كان في تعذيب شديد

سيدنا ياسر اتقتل ابو عمار وستنا سميه اتقتلت طب كان في تمزق اسري ايوه كان في اسرة عمار ابن ياسر فرق بينها وبعض الصحابيات لما ازوجهم اكتشفوا اسلامهم طلقوهم وطردوهم من مكه

طيب في بداية الهجره كان في تعذيب اه الصحابي اللي كان بيتمسك كان بيتعذب

طب كان في تمزق اسري اه كان في زي اسرة ابوسلمه

يبقي كدا موضوع السوره والجويين والوقتيين والسوره بتجسد اللي كان بيحصل في الوقت ده والوقت ده يبقي كدا في قولين لا نرجح بينهما

طب النقطه التانيه بقي الترابط الموضعي

اللي هو ترابط السوره مع السور اللي حواليها

اول حاجه ترابطها مع المطففين هي الاول جت الانفطار وبعدين المطففين وبعدين الانشقاق

يعني لو بكلم حد بياكل حرام ف سورة المطفيين الاول قعدت معاه قعده كلمته عن سوره الانفطار كلمته عن يوم القيامه فبدا يخاف القعده التانيه بقي كلمته عن المال الحرام اللي هي بقي سورة المطفيين اللي بتتكلم عن حرمة المال الحرام القعده التالته بقي بعد ما تاب وساب المال الحرام قمت متكلم معاه ف سوره الانشقاق كلمته عن الجنه والنار تاني

يعني مش بعد ما الناس تابت اسبها

كأن انت محتاج بعد التوبه وعظ وتربيه زي اللي كنت محتاجه قبل التوبه

عشان تتوب وعشان ترجع لربنا

يعني مفيش حد بيكتفي بجلسه واحده

بيقولوا ختمه ما بعد البيع ختمه ما بعذ التوبه لازم يبقي عندنا متابعه اكبر خلل عندنا ان مفيش متابعه

عندنا المشايخ بيدوا الدروس والاخوه والاخوات بينزلوا جولات ولكن مفيش متابعه للناس مفيش متابعه لواحد

لو كل جوله او موقف دعوي تابعنا واحد بس كفايه

عشان كدا الانبياء كانوا بذلوا تسعين ف الميه من مجهودهم مش في دعوة الناس للدين لا في تثبيت الناس علي الدين

الدعوه مخدتش عشره ف الميه من جهد الانبياء الجهد الجبار كان في تثبيت اللي دخلوا الدين

دا الترابط الموضعي الاول مع سورة المطفيين اللي قبلها

طب الترابط الموضعي بقي بين سورة الانشقاق والشوط التاني كله التكوير والانفطار والمطفيين

اربع روابط

الرابط الاول بين الاربع سور دول اللي ف التكوير ربنا قالوا "واذا الصحف نشرت"

ان ربنا هيفضح العصاه علي رؤوس الاشهاد طب في الانفطار بقي "كلا بل تكذبون بالدين وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون"يعني في ملائكه تعلم وتكتب كل حاجه انت بتعملها

ف المطففين "ان كتاب الفجار لفي سجين "بردو نفس الموضوع كل حاجه مكتوبه بعد كدا الانشقاق "اما من اوتي كتابه بيمينه" "اما من اوتي كتابه وراء ظهره" يعني كل حاجه مكتوبه

كدا الاربع سور بيتكلموا عن ايه عن الكتب وصفائح الاعمال والملائكه الكتبه واين تضع الصحف في سجين ولا عليين الملايكه المقربيين الكتب بتستلم يوم القيامه ازاي صفات الملايكه اللي بتكتب الاعمال نشر الكتب علي رؤوس الاشهاد زي الشاب اللي قاعد انهارده يتفرج علي الكليبات والانستجرام وصور الفنانين والفنانات ومش واخد باله ان دا كله بيتراكم في صحيفته يوم القيامه

يبقي كدا الشوط التاني بيتكلم عن بداية الهدايه انت مراقب كل حاجه مكتوبه محدش هيقدر يهرب من العمل بتاعه

الرابط التاني المشترك بين الاربع سور بتوع الشوط التاني انهم كلام تصاعدي عن الدعوه كلام تصاعدي عن يوم القيامه " اذا الشمس كورت " يعني الشمس هينطفي نورها حاجه مرعبه

طيب بعد كدا الانفطار " اذا السماء انفطرت"السماء هتتقطع حتت وتتحول لكتل ناريه عملاقه

طيب بعد كده الانفطار اذا السماء انفطرت السما هتتقطع حتت وهتتحول الى كتل ناريه عملاقه طب الانشقاق اذا السماء انشقت انشقاق المجرات وانشقاق الذرات دا معنا مرعب اكثر واكثر .

يبقى ال3سور اتكلموا عن حال الكون اثناء البعث ولكن بطريقه تصاعدية ، اتكلموا عن مشهد اللى الناس هتطلع من القبور عليه ولكن بطريقة تصاعدية ، الرابط التالت التدبر فى خلق الله ، سورة التكوير فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس . منظر تحفة فى وصف السما والنجوم والحركة الكونية ، الانفطار الذى خلقك فسواك فعدلك فى اى صورة ماشاء ركبك مشاهد عظيمة اعجازية فى خلق جسد الانسان ، طب الانشقاق فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق ، قمر ليلة 14 والليل والنجوم مالية السما والشفق التحفة الرهيب يبقى الكون الجميل قبل مايتقلب يوم القيامة ويتحول لوحوش سبحان الله العظيم يبقى دا الرابط ايه الرابط التالت .

الرابط الاولانى لو انتوا فاكرين اللى هو الكتب واحصاء الاعمال ها ؟ الرابط التانى الى هو ايه يلا اكتبوا معايا ، يوم القيامة والتصاعد بتاع احداثه ، الرابط التالت التدبر ياترى مين فيكم النهاردة كان لها حظ من التدبر . النظر فى الكون الجميل قبل ما الكون يتحول لوحوش وينقض على الانسان زى قول الله واذا النجوم انكدرت .

الرابط الرابع الترقى فى الاصلاح يعنى ايه ، سورة التكوير سجلت على الاستقامة لمن شاء منكم ان يستقيم . الاستقامة فى الاستمرار فى العمل الصالح ان لازم الملتزم فى بداية الهداية يتعلم انه ميبقاش

مزاجانجى . انا الوقتى طالبة معايا قيام ليل قيام ليل شوية ذهقت احفظ قران شوية طالبة جلسة ضحى اسيب كل دا واشتغل فى جلسة الضحى ، لا لا لا مينفعش الملتزم المزجانجى دا .

جت سورة الانفطار بقى شكلت على البر ان الابرار لفى نعيم ، الاستقامة ان انا استمر حتى ولو على اوراد صغيرة نص ساعة قيام ليل ورد القران صفحة او ربع فى اليوم . انما البر ان انا اعمل اعمال صالحة كتيرة وكبيرة بعد كدا المطففين شكلت على التنافس دا بقى اللى ايقظ عبدالله بن حزافة السهمى من ملك الروم لما ادى اداء بطولى ادامه ،فملك الروم مذهول ازاى عملت دا قاله انى وذلك الرجل كنا نتنافس فى طاعة الله . يبقى لان فى منافسة وعايش جو وفى ذلك فليتنافس المتنافسون عمل بطولات .

جت سورة الانشقاق شكلت على الكدح انك كادح الى ربك كدحا الكدح من اجل الوصول الى الله.

الكدح عند اهل الدنيا انا بجيب الجنية بطلوع الروح ،الكدح عندواهل الدين ان انا عشان احس واخشع فى الصلاة مستعد ان تطلع روحى عشان احس بجلسة الضحى او ابنى علاقة مع القران مستعد ان انا تطلع روحى يبقى دا ايه معنى الكدح . يبقى شكلت

يبقى شوفوا بقى الترقى فى التشكيل الاستقامة للبر للتنافس للكدح .

طيب الوقفة التالتة بعد زمن السورة والترابط الموضوعى فى السورة اسم السورة ها مركزين معايا ياجماعة مركزين معايا يبقى خدتوا بالكم من الترابطات الموضعية الاربعة من الاستقامة للبر للتنافس للكدح ايوه يا اخت سمر جزاكى الله خيرا معايا يبقى دا ايه الترابطات الموضعية .

حكمة اسم السورة بقى اول حاجة الانشقاق ودا مرحلة من مراحل اللى عدت فى يوم القيامة ماشى بس كدا ؟ لاء السورة كمان بتتكلم عن الانشقاق الاجتماعى بسبب صراع الحق والياطل ان بيحصل انشقاق فى المجتمع عشان كظا بعض المفسرين قالوا وينقلب الى اهله مسرورا ، قالوا ان هو ابو سلمة ليه بقى ؟ يعنى لما قيل انه كان فى اهله مسرورا فى نفس السورة قالوا دا الاسود بن عبد الاسد اللى هو اخو ابو سلمة سبحان الله العظيم ،الاسود بن عبد الاسد اتقتل فى بدر اللى قتله سيدنا حمزة .

كان من اللى هيجوا الحرب فى يدر مع ابو جهل هو اللى ولع الدنيا عشان الحرب تتقد . اخوه ابو سلمة اول بيت هاجر الى الله يعنى احيانا بيحصل انشقاق مجتمعى بسبب صراع الحق والباطل جوا البيت الواحد ، اخ ينضم للحق واخ ينضم للباطل والاتنين يحصل مابينهم صراع دا منتمى لقضيته ودا منامى لقضيته ، فمن ثقافة السورة الصبر على الانشقاق المجتمعى لانه مؤلم بالنسبة لنا احنا اكثر لانه معظم المجتمع مبينضمش للحق فهما مبيخسروش كتير احنا بنلاقى معظم المجتمه معدناش عارفين نتواصل معاه ،زى بردو ام سليم لما حصل انشقاق مجتمعى بينها وبين زوجها الكافر اللى صمم انه يهرب من المدينة ، زى عبدالله بن ابى بن سلول رأس المنافقين وابنه من اعظم الصحابة يحصل انشقاق مجتمعى بين الاب وابنه ، زى سعد بن ابى وقاص لما قال لامه لو ان لكى مائة نفس ها انشقاق مجتمعى بين الام وابنها يعنى السورة جايبة اسرتين ،اسرة فى الجنة واسرة فى النار .

اسرة فى الجنة بعد مامزقت فى الدنيا اللى خى وينقلب الى اهله مسرورا لحظة اللقاء الرهيبة مابين اسرة يعنى اتشغلت فى الدعوة فالزوج والزوجة مكانوش على قدر الاستمتاع بالحياة الاسرية بسبب التضحية او الزوج سجن او الزوج استشهد ولكن علسباب الجنة قابلوا تانى بسبب الجهاد والدعوة الى الله ،

واسرة فى جهنم بقى إنه كان فى اهله مسرورا بعد ماكانوا فى قمة الاستمتاع ايوه وسيدنا مصعب وامه مظبوط بعد ماكانوا فى قمة الاستمتاع ولكن كانت بتستمتع بمعصية الله وبحرب دين الله . يبقى سبحان الله نخرج من هنا بمعنيين فى غاية الخطورة ، المعنى الاولانى الاهتمام بالاسرة فى مرحلة بداية الهداية ان مينفعش الملتزم والملتزمة فى البداية نقولهم يلا انطلقوا فى دينكم وملكوش دعوة باسرتكم لاء من الاول ، والمعنى التانى زرع معانى التضحية من الزوج والزوجة عشان الدين اه انا ورايا مصالح دنيوية اه انا ورايا متع دنيوية ولكن متى سننقذ 6 مليار كافر من جهنم .

يبقى دا اسم السورة اتكلم عن يوم القيامة واتكلم عن الانشقاق المجتمعى ، تعالوا بقى نحاول ندخل فى السورة شوية .

نبدا يلا تعليقات على السورة اذا السمااء انشقت واذنت لربها وحقت . اذا السماء انشقت النشقاق هنا ياجماعة ممكن يبقى له اربع حاجات اربع افاق . الافق الاول انشقاق السماء ككل تخيلى السما دى كلها اتشرخت بالطول كدا مثلا او اتشرخت بالعرض اذا السماء انشقت ،

المعنى التانى انشقاق المجرات يعنى مجرات السما نفسها يحصل انشقاق فى مجرات السما ،انشقاق مابين الاجرام السماوية وبعضها .

الافق التالت ان كلمة انشقاق دى ذكرت مع الذرة فى القرن العشرين ولما انشقت الذرة فى الحرب العالمية التانية فى 48 ساعة الحرب العالمية انتهت يعنى انتوا عارفين انشقاق ذرات السماء يعنى السما تبقى كتل نارية وانفجارات نارية غير متخيلة لا يستطيع احد ان يتخيل مدى الهول اللى فى داخل هذه الكلمة المرعبة اذا اليماء انشقت .

الافق الرابع انشقت بقى اى صارت واهية متخربة قايلة للتهدد لما يكون البناء متشقق والعمارة متشققة يبقى فيها شروخ يبقى اقل هزة ارضية او مقطورة ترلة مقطورتين تقوم معدية تقوم واقعة ،يبقى صارت قايلة للسقوط مع اى هزة يسقط منها اجزاء فى غاية الضخامة ، تخيلوا انتوا بقى لو السما وقعت على الارض يحصل ايه ؟ يبقى انتوا عارفين ان انشقاق السماء مذكور فى القران اربع مرات . سورة الفرقان ويوم تشقق السماء بالغمام ، سورة الحاقة وانشقت السماء فهة يومئذ واهية ،سورة الانشقاق اذا السماء انشقت ، سورة الرحمن فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان يعنى الانشقاق مذكور اربع مرات فى القرآن واخدين بالكم معايا ياجماعة ، اذا السماء انشقت واذنت لربها يعنى ايه اذنت ؟ اذن الشئ اى اعطى اذنه يعنى زاحد ادى ودنه لحد لخضوع وانتظار الامر قمة الاستماع قمة الطواعية قمة الانقياد ، الكون المطمئن لربه ، الكون اه ياخت امال ماشاء الله اللهم بارك ماشاء الله لاقوة الا بالله صحيح وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ادى المرة الخامسة اهى ايوه كداةالناس المصحصح

ة خليكوا مصحصحين معايا كدا ماشاء الله . اذنت لربها عبودية الكون لله يعنى الكلمة دى المفروض تخليكى تغيرى من الكون ان عبودية الكون احنا فى مسابقة ياجماعة فى مسابقة مع كل نجمة فى السما اعدة تسبح ربنا مع كل ملك فى السماوات السبع مع كل موجة فى اليحر مع كل ورقة من اوراق الشجر ، الكون كله بيعبد ربنا وعارف ربنا عشان كدا شوفى الكلمة اذنت لربها الكون كله عنده توحيد ربوبية ، يعنى السماء لو سالناها من ربك هتقول ربى الله والبشر مش عارفين عشان كدا فى القبر اللى يتقاله من

ربك يقوله ايه ها ها لا ادرى ، يعنى طفل فى رابعة ابتدائى وقفتيه سالتيه عن النظرية النسبية لأنيشتاين هيقول ايه ؟ هو مش فاهم السؤال ايه اصلا اجابة حقيرة .

اجابة حقيرة ... هو لو كان قال .. لا أعرف .. كانت تبقى أرحم ... لكن هاها لا ادرى ... هو مش فاهم أصلا هما بيقولوا أيه فى القبر .. الموضوع مشغلوش .. عشان كده بيقولوا لا دريت ولا تليت .. لا دريت .. عنك ما وعيت .. ولا تليت ..

أنت متصلتش بالقرآن عشان تعرف من ربك ... كان الوحى هو مصدر تعريف الربوبية ... ولكن انت متصلتش بالقران .. بيقولوا لا دريت ولا تليت

توحيد الربوبية ..اللى هو الشيطان منشن عليه أصلا .. الشيطان منشن أنه يضرب عندك الدين كله من خلال توحيد الربوبية ..

(ولا تجد أكثرهم شاكرين))

فى أب ابنه ينسى أبوه عمله أيه .. بعد ما رباه وصرف عليه .. وعلمه وسهر عشانه واشتغل عشانه .. الشيطان قاله يارب انا هنسيهم أنت عملت لهم ايه .. اللى هو اعظم من اللى أى أب عمله لابنه

جهد كبير فى الدين عشان نفتكر ان لحم كتافنا من خير ربنا سبحانه و تعالى.. ما هو ده فى الركوع والسجود ... سبحان ربى العظيم .. سبحان ربى الأعلى ..سبحان ربى .. تفاكر فى كل مرة أنك بتقول لربنا ... يارب لحم كتافى من خيرك ... أنت اللى ربتنى أنت اللى ربت عقلى وفكرى وقلبى وجسمى وكل حاجة يارب ... انا لحم كتافى كل من خيرك يارب .

((إذا السماء انشقت) ليه مش إذا انشقت السماء ؟؟؟

ليه الاول كلمة السماء .. إذا السماء .. وبعد كده ، انشقت ..تخيلى كده وانت بتقولى . إذا السماء ... وماشية بقى مع المد بتاع السماء .. وقاعدة تتخيلى عظمة السماء وروعة السماء ، فجأة .. الصدمة .. انشقت ، يحصل لك صدمة بقى زى ما حصل فى سورة التكوير (إذا الشمس كورت).. ليه الأول المخلوق بيذكر قبل ما يذكر فعل الله فى المخلوق ؟

أول حاجة عشان الدلالة على هول الفعل

تانى حاجة للدلالة على قدرة الفاعل

يعنى (إذا الشمس) الشمس اللى درجة حرارتها ١٥ مليون درجة مئوية ، اللى بقالها خمسة مليون سنة ، كل يوم بيتحرق ٥ مليون طن من مادتها وهى لسه بتنور ، والعلماء بيقولوا لسه ٥ مليون سنة كمان فى مادتها .. (إذا الشمس كورت) بقت حتة كورة والقيت فى جهنم . يبقى هنا حسيتى بهول الفعل ،وقدرة الفاعل .

هنا فى الإنشقاق .. (إذا السماء) عشتى بقى مع السماء الرهيبة .. (انشقت) يبقى عشت بقى مع هول الفعل .. انشقاق بقى مجرة مجرة ، ومع قدرة الفاعل سبحانه و تعالى.. فتنبهروا بقدرة الله سبحانه وتعالى

يعنى سبحان الله العظيم .. يبقى انبهرنا بقدرة الله فى (إذا السماء انشقت).. وانبهرنا فى عبودية الكون لله فى قوله تعالى (أذنت لربها)

.. عشان ننبهر بقدرة الله ... هى ايه السماء دى يا جماعة .. المجرات ... عاوزك تعيشى بقلبك كده معى وتركز على قد ما تقدر .. المجرات بتبعد عن بعض بسرعات مذهلة ، فالكون بيتسع كل دقيقة مليون تريليون سنة ضوئية ... مجرة التبانة .. المجرة الصغيرة دى اللى احنا عايشين فى حتة منها ... ب ١٠٠ الف سنة ضوئية . مجرة التبانة دى بتتكون من ٢٥٠ مليار نجمة ... خدى بالك أن عظمة الكون مش احصائيات عظمة الكون عاوزة أفق واسع .. النجوم دى مش جنب بعض زى رمل الصحراء .. دى اقرب نجم لينا اللى هو .... لو صغرنا الكون بحيث أن الارض تكون اد ذرة الرمل يبقى ذرة الرمل التانية اللى هى الفاسنتورى االى هى اقرب نجم لنا .. يبقى بينا وبينه ٦٤٠ كم .. تخيلوا بقى ٢٥٠ مليار نجم .. المسافة بينهم هائلة لدرجة أن العلماء قالوا ان المس افة ما بين كل نجم والتانى زى مسافة بين مركب فى البحر الأحمر وسفينة فى المحيط الأطلسى اللى ربع المية اللى على وجه الأرض فيه .المحيط الاطلنطى ده اللى ٢٠ % من مشاحة الكرة الأرضية فيه .. يعنى انت فين بقى .. وايه الدنيا دى اصلا وايه شهواتك وايه رغباتك وايه الدنيا دى .. احنا مين اصلا يا جماعة ..

لو ركبتى عربية ماشية بسرعة الضوء توصلى لأقرب نجم للشمس بعد اربع سنين .. الثانية الضوئية .. بتلف حوالين الارض خمس مرات فى الثانية الواحدة .. يبقى لو انت راكبة عربية ماشية بسرعة الضوء تلف حوالين الكرة الارضية من عند خط الاستواء ٨ مرات كل ثانية يعنى لو ركبتى مركبة ماشية بسرعة الضوء هتوصلى الشمس بعد ٨ دقايق ... هتوصل لأقرب نجم للشمس بعد اربع سنين .. هتوصلى لطرف مجرة التبانة بعد ١٠٠ الف سنة .. هتوصلى لطرف الكون المنظور

بعد ١٦٠ مليار سنة .. اسم الله الواسع .. اسم الله القدير .. توصلى لأقرب مجرة لمجرة التبانة بعد ٢ مليون سنة ..

يعنى اللى معه هذا الإله الخالق العظيم يخاف من حد . يخاف من حاجة .. يقلق على رزق .. يقلق من شئ .. يخاف من مخلوق بيهدده لو اشتغل فى الدعوة إلى الله .. أو نزل يعمل جولات فى الشوارع ويدعو إلى الله ..

يا أخوانا هما اللى ١٦٠ مليار نجم ..دول ٢٥٠ مليون عبد

عبيد محكومين بالثانيه فى إتجاهم فى سرعتهم حاجه "فأنى تصرفون" وفى الآخر يقول أنا إديت لربنا حقه إديت إيه لمين أنتم متخيلين يا جماعه من هو رب العالمين سبحانه وتعالى " قل انظروا ماذا فى السموات" وتيجى بقا أصلح لى شأنى كله هو معقول ربنا يصلحلى كل مشاكلى يا إخوانا سبحان الله فى نجم إسمهم بولك أكبر من الأرض ٧٠٠مره نجم تانى أكبر من الأرض أربعين مليار مره نجم بيت الجوزاء أكبر من الأرض ٤٠٠ ألف مليار مره يعني ٤٠٠ تلريون مره إيه دااا !! " قل انظروا ماذا فى

السموات" فعلا وليكون من الموقنين ..هو دا نفس الإله إلى بيقولك ومن أتانى يمشى أتيته أُهرول يعنى كل دا جزء من مملكة الله

تعيشى بقا مع قول الله " يا عبادى فتقون" "وأذنت لربها" المخلوق المرعب دا أعطا اذنه لله وفى قمة الطواعيه والعبوديه وتوحيد الربوبيه وأنتى مش عايزه تأزني لربنا وتلاقى الشاب دلوقت بيدى ودنه للأغاني والمعازف والهضبه والكنج ومش عايز يسمع عن الى خلقه.. "وحُقت " يعني إيه حُقت دى ملخص يوم القيامه يقولك حُق دفع الشيك انهرده دا معاد الإستحقاق يعني دا اليوم إلى المفروض ان يتاخد منك الفلوس إلى كانت ليك على سبيل السلف بس يعنى سبحان الله لما أعطيك شقه مثلآ وأقولك دى معاك شهرين بعدهم حُقت الشقه لصاحبها الشمس دى مش بتاعتك القمر دا مش بتاعك البحر إلى إحنا بنصيق عنده دا مش بتاعنا يا جماعه دول خدمك خدمين مؤقتين أستحق عودتها لتسمع وتطيع لربها الوحيد دا كان خادم مؤقت عشان نقدر نقوم برسالتنا فى الإستخلاف فى الأرض إنتهت الرساله ونزع التسخير كل ما يحدث فى الكون يوم القيامه ليس بجديد إنما فقط إن حالة التسخير المؤقته من الله للإنسان إنتهت فلما نزع التسخير من الكون رجع الكون كله وحوش تان لأن أصلا هى مش مسخره ليك وإتسمى يوم القيامه "حُقت" دى بتسمى مبنيه للمجهول وطبعآ مش مجهول ربنا سبحانه هو الفاعل هنا إنما فى اللغه المبني للمجهول هنا يفيد تلت حجات أول حاجه :سهولة الفعل على الفاعل يعني إن شق السماء سهل أوى على ربنا

التانى: سرعة إنفعال المفعول به يعني عرفين الريأكشن والأكشن الريأكشن سريع أوى يعنى ربنا أول ما بيأمر فورآ تنشق وتحق

الحاجه التالته : إن المفعل به مجبول على هذا مطاوع له شديد الطواعيه.. يعنى أفادت بالنسبه للفاعل سهولة الفعل وبنسبه للمفعول به حاجتين سرعة الإنفعال وشدة الطواعيه شفتو قدرة الله بقا سرعة إنفعال المفعول به إن السما بتستجيب لله إستجابه فوريه إحنا إلى بنطباطأ يا جماعه ربنا بينادينا وينادينا وإحنا بنطباطأ فى إجابة النداء غيرو من الكون شويه

"وإذا الأرض مدت " ليه مش إذا مدت الأرض نفس الموضوع بقا إلى إحنا قلناه من شويه إن الأرض وتعيشى بقا مع صلابتها وجبلها والقشره الأرضيه وستت ألاف مليون مليون مليون طن الأرض دى مدت هى رغيف عيش !! هى عجينه ودعيق وبتتمط هى فى يد الله لاشئ أصلآ يبقا بردو أفادة هول الفعل وقدرة الفاعل

مدت يعنى إيه أول حاجه أُزيلت الجبال والهضاب والصخور والنتوئات والأرض بقت زى الأرض المتسفلته بظبط المعنى التانى مدت أى زيد فى سعتها طاب ازيلت أى نتوئات ليه عشان محدش يستخبا هيستخبا فين من الحساب طاب زيد فى سعتها ليه لتتسع لعدد البشر والكائنات الهائل التى سكنت عليها يوم ما ماهو كله هيبعث فى ثانيه واحده مليارات ممليره من البشر والجن وإبليس والقطط والكلاب والفهود كل الكائنات إلى عاشت على الأرض يوم ما هتبعث الأرض هتسع الزحام المزهل إلى لايتخيله أحد زحام رهيب إختناقات البعث محدش يتخيل شكلها إيه

"وألقت ما فيها " الإلقاء يدل على سرعة القذف جسس طالعه جسس طالعه إيه مافيها بقا رقم واحد الأموات بترمى الجسس التانى : الدهب والكنوذ يطلع بقا الدهب والكنوذ إلى شغلت الناس عن الله عشان:

تحسير البشر على حقارة الدنيا إلى ضيعو عمرهم عشنها رقم تلاته : بترمى الحمم دا القول التالت 3600كم حمم الأرض بطلعهم تخيلى الأرض بطلع نار والسما من فوق إنشقت إنشقاق الذرات والمجرات بقت نار والبحار بقت نار 79% من مساحة الأرض عرفت يعنى إيه بعث

تخيلى الارض من تحت بتطلع نار و السما من فوق انشقت انشقاق الذرات والمجرات وبقت نار والبحار بقت نار ٧٩٪ من مساحه الارض بقت نار !! عرفتى يعنى ايه بعث يعنى فوقك نار إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) و تحتك نار وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وحواليكى نار اذا البحار سجرت يعنى النار تحيط بك من كل جانب عشان كده احنا محتاجين وتتلقاهم الملائكه هذا يومكم ! والا هيبقى رعب لا حد له !! بعدها يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6) يااااه يعنى الايات كانت لحد كده بتتكلم عن البعث وفجأه !! قلبت تطاير صحف فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) & وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ !!

وبعد كده فجأه العرض على الله فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) بعد كده الايات بتتكلم عن الجنه والنار وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) يعنى السوره اتكلمت الاول عن البعث وبعد كده تطاير الصحف وبعد كده العرض على الله وبعد كده الجنه والنار !! هل انت عندك لياقه إيمانيه فى قلبك تلتقطى وتتفاعلى ويبقى عندك سرعه انفعال بالمعانى ؟؟ دى عايزه رياضه قلبيه !! انك تفضلى قلبك يعيش مع البعث وبعد كده القاء الصحف وبعد كده تسلمها وبعد كده العرض وبعد كده الجنه والنار !! لو حد فكر هيقول هوا ليه البعث كده ومقدمه سوره الانشقاق ليه كده اصلا أنا لو بفكر بمخى هقول ان يوم القيامه هيبدا ان الناس تطلع علطول من تحت التراب كل واحد ياخد كتابه وما يبقاش فيه تطاير صحف !! وبعدين يا جنه يا نار !! طب ايه المشهد ده ايه المشهد المفزع ده لتحول الكون الى وحوش كاسره والنجوم بتتكدر والسماء بتنشق والارض بتلقى بما فيها وتتخلى يعنى الارض بتتخلى عن اللى فيها !! امك هتتخل. عنك يوم القيامه !! امك اللى هيا الارض ! اومال مين هيقف معاكى ليس لك الاالعمل الصالح فى هذه اللحظه !

كان مكن يوم القيامه نخرج ويبدا فورا الحساب وخلاص ! لكن اللى هيحصل هوا التجهيز النفسى الرهيب للحساب ده ! طب ليه عشان نعرف الاتى :

١) عشان تعرفى ربنا كان قادر عليكى اد ايه !

٢) عشان الانسان هوا كان مجرم فى حق الله اد ايه!

٣) عشان الانسان يعرف انرالكون كله طائع وخاضع لله اد ايه ! بنسميهم التمهيد النفسى للحساب عشان الانسان لا يكابر ولا يعاند لو جه يدخل النار ويقول انت ظلمتنى يارب !! لا دا هيدخل وهوا عارف انه هوا اللى مجرم !

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4)

المعنى الاول لتخلت

تخلت يعنى ايه معنى رهيييب !! يعنى معدش فيه جاذبيه وصار الناس فى الهوى خلاص لان الحمم طلعت ودى اللى كانت عامله كتله للارض وضامه الناس وكافته الناس (الم نجعل الارض كفاتا)

المعنى التانى صارت خاليه مما فيها من البشر والكنوز يعنى بطن الارض فضت وكانها ما كانتش طايقه العصاه اللى جواها فتخلصت منهم !!

يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6) ربنا هنا بيكلم الانسان عموما سواء مؤمن او كافر !! الايه دى جابت ٣ اقدار حتميه على كل إنسان !!

القدر الاول انك كادح

القدر التانى انك كادح كدحا

القدر التالت فملاقيه

الاقوال فى الكدح :

١/انه كدح فى الدنيا سواء انت مسلم كافر او داعيه الدين ! منتج افلام كليبات مغنى !! او طالب علم بتدرس تفسير واحاديث !! الكل هيتعب فى الدنيا ! لولا ان الدنيا فيها تعب ما كانش حد اشتاق للجنه اصلا

٢/ انك كادح يوم القيامه لانه يوم طوووووويل جدا يوم حبس ومعاناه وعنت الوجوه !! الشمس بتبقى على بعد ميل م البشر والانسان بيدور على حد يشيل عنه سيئاته ! كدح !! كدح البحث عن حسنه !! كدح العبور من على الصراط اللى هوا اكبر م الكره الارضيه !! دى الشمس اد الارض مليون وتلتمائه الف مره وهتصبح طوبه تترمى فى جهنم !! جهنم دى بقى عرضها اد ايه عشان تعدى من عليهايبقى المرور من على الصراط كدح !! كل الدنيا بتكدح ! ده قدر واللى مش هيكدح فى طاعه الله فى الدنيا هيكدح يوم القيامه خمسين الف سنه وهيكدح فى تطاير الصحف وهوا بيحاول يهرب من ان الصحيفه تتحط فى شماله !! الكل يكدح يقولك الطبقه الكادحه ! الشاب اللى بيهاجر وبيغسل صحون بيكدح ! بل جيتس اغنى ملياردير على وجه الأرض كدح عشان يطور نفسه ويوصل للى وصل له ! الدول اللى تقدمت حضاريا دى كدحت ! الشاب اللى عاوز يجيب سيجاره هيروين ختى بيكدح وممكن يطلع جبال عشان يجيبها !!

لو واحد فضل يتجرر على وشه من يوم ما اتولد لحد ما مات !! يوم القيامه لما يشوف عظمه وجلال الله هيحقر هذا فى ذات الله زى ما النبى صلى الله عليه وسلم قال ! كدح الصالحين بقى زى كدح سيدنا موسى لن ابرح حتى ابلغ

كدح سيدنا ابراهيم انى مهاجر ربى هفضل اسافر من بلد لبلد مش هيبقى ليا وطن ولا جنسيه لحد ما اوصل

كدح سيدنا داوود يا جبال اوبى معه من الفجر للمغرب

كدح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما انزلنا عليك القرءان لتشقى كانت رجليه بتوقف من قيام الليل

كدح سيدنا لوط وامضوا حيث تؤمرون بعد مهمه جباره أنتقل للمهمه اللى بعدها

كدح سيدنا ابراهيم فى التدبر فى الخلق ٢٤ ساعه لا بياكل ولا بيشرب فى سوره الانعام لحد ما وصل ل وجهت وجهى ! وفى سوره البقره إجعل على كل جبل منهن جزءا ! كدح سيدنا ابراهيم في بناء الكعبه لحد ما رجليه حفرت الصخر ! كدح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فى سبيل الله ١٣٠ عزوه وسريه فى ٩ سنين ! كدح الصحابه فى عزوه تبوك مجاعه رهيبه وعطش قاتل !!

القدر الحتمى الاول ف الايه هو كادح كدحا

القدر الحتمى التانى الى ربك

فملاقيه ! شئت ام ابيت القدر احتمى التالت

الفاء هنا رهيبه لو افادت السرعه يبقى كأنك لو فتحت عينك وغمضتها تلاقى الدنيا خلصت وانقضت بسرعه اتعب مع ربنا عشان تلاقى ده بسرعه

بعد كده بقى هنلاقى ٣ أفراح باهره ! يقابلها ٣ الالام باهره

١)الفرح الاول تطاير الصحف افراح عند تطاير الصحف فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) ربنا هيجعله لهم يوم فرح وود الباء هنا باء المصاحبه وكانه ماسك مصدر الفخر بتاعه وطوق النجاه ومتمسك بيه جدا

٢) الفرح التانى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) فرح العرض على الله وهنا الجزاء من جنس العمل لانه كان بيحاسب نفسه فى الدنيا حساب شديد حاسبى نفسك فى الدنيا !!هنا بيدخل العرض على الله ولا يناقش الحساب قره الله بذنوبه لكنه لا يناقش الحساب

٣) الفرح التالت وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) افراح مزهله على باب الجنه لحظه تبكى القلوب م الفرحه لو عايشناها بقلوبنا الالاف م الاسر الملتزمه اللى اتفرقت بسبب سجن الزوج فى ذات الله !!او بسبب الهجره زى ما حصل مع الصحابه وتمزقت الاسر او بسبب المشاغل الدعويه زى كتير م الدعاه والاخوه والاخوات المجتهدين المشغولين ف الدعوه وازواجهم محتسبين وعاملين زى الجبال واقفين فى ظهر ازواجهم يساندوهم ويآزروهم او بسبب استشهاد الزوج فى سبيل الله تخيلوا المنظر الرهيب بقى والاسر دى بتجتمع مره تانيه بقى على ابواب الجنه وبتدخل تتنافس دون معوقات ودون مكدرات منظر رهيييب جدا

فى المقابل بقى الصدمات الموازيه

١) الصدمه الاولى وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ صدمه عند تطاير الصحف طب ليه ربنا ما قالش بشماله هنا معناه انه بيكدح عشان ياخد الكتاب بيمينه ومش عارف !! فمرعوب حط ايديه الشمال ورا ضهره عشان يهرب من عمله فالكتاب لف له ومسك ف ايده الشمال !!هتهري من عملك فين ؟؟

٢) الصدمه التانيه فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) الم لحظه العرض ع اللهلما واحد يحب ينتقم من واحد يقوله انا هخليك تتمنى الموترفلا تجده !! هوا هنا كده بينادى على الهلاك والموت وده معناه ي اما الموضوع هيحصل بعد فتره بعيده او معناه انها هنا تفيد التحقيق يعنى هيحصل هيحصل يقين

٣) الصدمه التالته وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (12) هيشوى فى نار جهنم هيدفن فى زنازين من جمر والعياذ بالله نار مسعور وعايزه تفتك بالعصاه اللى امامها

إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (13) فى دى يعنى مقيم فى اهله يعنى واحد مستمتع بحياته وف نفس الوقت مجتهد اشد الاحتهاد فى تربيه اهله على الباطل !!

إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ (14) يعنى ايه يحور لها معنين

١/ يرجع يعنى افتكر ان هوا مش هيرجع تانى لربنا فى الدار الاخره

٢/ لن ينقص يعنى افتكر ان اللى هوا فيه ده لن يزول وان العلو والقوه اللى فيها الباطل دى دايمه ومش هتزول عشان كده فيه لفظين فى السوره هناربيقولوا لاهل الباطل ان اللى انتوا فيه ده مش هيستمر !! ده واحد منهم والكلمه التانيه او اللفظ التانى لتركبن طبقا عن طبق من ضمن معانيها ان الدنيا مش هتفضل على كده لن يبقى الحال

بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15) بلى دى نفى النفى كلمه فيها قوه رهيبه يعنى ايه يعنى انت عندك قوه وبتدعى الى الله ف اللى امامك قالك لا وقاومك ورفض كلامك قومت انت قولت له لا انت غلط نفى النفى قوه دعويه رهيبه ان ربه كان به مش بعمله مش بمعاصيه انما بكل احواله وملابساته يعنى انت مراقب وربنا هيعاملك على حسب حالك !! سبحان الله الايه دى لا تفسر انما تعاش فى قيام الليل

ربنا بصير بك الان ويعلم حالك ! يارترى انت حالك ايه مع الله ربنا عالم بكل حاجه جواكى وف نفسيتك وفى قلبك وفى حالك وفى عزيمتك وصبرك شوفى ربنا هيجازيك اد ايه على ده !!

فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) لا اقسم ده اسلوب بيفيد حاجتين

١) الغضب !! طب ليه ؟؟ اول حاجه عشان ظلمهم لاهل الحق والبطش اللى بيبطشوه بالصحابه ! ي اما عشان بعد كل الايات المعجزات دى وبردو لا

يؤمنون بعد كل المعجزات الكونيه دى والشفق والليل وما وسق بردو مفيش ايمان !!

٢) المعنى التانى قالوه بعض المفسرين معنى غريب جدا تحنن الله سبحانه وتعالى!! وان القسم بعد الاخبار من علامات التحنن والحنان يعنى مثلا لو انا بقول لواحد خد بالك لارتخرج بره البيت اصل فيه واحد هيقتلك لو خرجت فبيبص لى ومش مصدق فأنا صعبان عليا انه يخرج ويتقتل فأقسمت له بالله على صدق

كلامى فده معناه حنان عظيم لانه لو لم يهمنى امره خلاص يخرج او يتقتل سيان عندى انا مالى !! فربنا بيقول فلا اقسم الله يقسم لهم فقالك دى قمه الحنان من الله سبحانه وتعالى .

الله يقسم هنا ب ٣ حاجات الشفق / الليل وما وسق / القمر اذا اتسق

هى دى الدعوه يا جماعه ما تنفسنش على المدعو !! لو انت دعيتى واحده ورفضت تتقفلى نفسيا منها وتقولى هى حره تخبط راسها ف الحيطه ؟! انزلى بكل وسعك لا تجففى ينابيع الحنان والعطف جواكى خليكى صابره معاها للنهايه ؛ اذا كان ربنا اخبرهم ولما ما رضيوش اقسم لهم !! انت ليه نفسك قصير وبطئ فى الدعوه الى الله

الشفق دى من اروع ايات التدبر ف الكون ومعناه الحمره التى تحدث فى الافق ساعه غروب الشمس وبعدين فى الاخر بتسود مع قدوم الليل

الشفق ايضا من الشفقه لان الليل مش بيجى فجاه لكن بيحدث تحول تدريجى من النهار لليل ! تخيلوا لو فجاه نهار !! فجاه ليل !! يااااه دا يبقى صعب اوى على نفسيه الناس وحاجه تخض !!

وما وسق جمع

١) يعنى الليل بيجمع النجوم ف السما حاجه تخلع القلب !!

٢) يعنى الليل بيجمع البشر والكائنات فى مأواها ! كل البشر دخلت بيوتها وكل الطيور دخلت اكنانها واعشاشها واوكارها وايضا الحيوانات

فالليل جمع النحوم فى السما والكائنات فى الارض !؛

والقمر أذا اتسق يعنى لمع ضيائه وهوا بدرا ليله ١٤ سبحان الله العظيم !! ربنا بيتكلم عن التدبر ف الكون هنا فى سوره الانشقاق الانشقاق المجتمعى والتعذيب ومخاطر الهجره والالام المرحله الجهريه !!

فوائد ايات التدبر هنا فى السوره

١/ خدى بالك ان السور اللى بتتكلم عن الضغط الاجتماعى الرهيب الممارس على اهل الدين لازم الصالحين ينشغلوا بإصلاح قلوبهم مهما كانت ابتلاءاتهم الدنيويه ! مهما كان الجهاد الدعوى ! مهما كان التعذيب لازم الملتزم يفضل مع القرءان ومع زكر الله مهما كان مطحون فى الواقع ! اوعى تتخيلى انك ممكن تتوقفى عن المجاهده ؟!

من صفى صفى له ! لازم تفضلى الاخت فلانه لحد ما تموتى لازم نفضل الملتزمين المشغولين بقلوبهم ومشغولين بالله سبحانه وتعالى حتى الموت ! معانى تربويه عظيمه اتصالنا بالله هوا سر قوتنا ! هذه غدوتى ان لم اتغداها سقطت قوتى !! عشان كده الواحد لما بيقرى شويه ايات بيتشحن وبيبقى عاوز يكسر الدنيا !! خلى عندك قوه على الصبر على الطريق والصبر على الفتن وعلى اذى الاخوه والصبر على بيئه الايمان اوعى الظروف تخطفك من ربنا سبحانه وتعالى يبقى دى الفايده الاولى من ايات التدبر

٢/ الايات دى كلها بتتكلم عن احوال متقلبه الشفق مثلا مرحله انتقالية تدريجيه ما بين الليل والنهار وايضا لا الليل بيجى مره واحده ولا النهار بيروح مره واحده !

القمر بردوا ليه دوره هيتسق ويبقى بدر ليله ١٤ وبعد كده هيرجع تانى ! ويتحول لمحاق دا بقى هيدخلنا فى لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (19)

الايه دى لها قراءتين :

القراءه الاولى بضم الباء (خطاب للجمع) / القرءاه التانيه بفتح الباء (خطاب للمفرد)

القرءاه بالجمع لها ٥ معانى وبالفرد ٦ معانى ١١ معنى للايه ! سبحان الله العظيم

اولا معانى القراءه بالجمع :

١) اى لتمرن بطبقات ومراحل الدار الاخره جميعها مرحله بعد مرحله قبر فبعث فحشر فميزان فعرض فصراط فقنطره كلها هتمروا بيها !

وهنا عده اسئله !!

ما معنى (لتركبن) ؟؟ وليه جت كلمه طبق ؟ ليه مرحله الدار الاخره تسمى طبق ؟ ولماذا نكرت كلمه (طبق) ؟؟ ليه مش طبقا (بعد) طبق ؟؟ وجاءت عن بدلا من بعد ؟! رغم انها نفس المعنى ؟؟ وما علاقه القسم بالمقسم عليه ؟ ما علاقه الشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق ب لتركبن طبقا عن طبق ؟؟ ما العلاقه ؟؟

١/ المعنى الاول سميت مراحل الدار الاخره بأطباق لانها مراحل تعتبر نسخه طبق الاصل من عملك معاملتك فى كل مرحله من مراحل القيامه هتكون نسخه طبق الاصل من عملك ف الدنيا

٢/ المعنى التانى مش مراحل الاخره بقى لا هتمروا بجميع مراحل الدنيا ! من الطفوله للشباب للهرم للشيخوخه دا للى هيعيش كل المراحل

الدنيا فقر وغنى & صحه ومرض & حريه وسجن ستجرى عليكم كل سنن الحياه من الطفوله لحد ما تكبرى وتعجزى !! ما تفتكريش انك مش هتكبرى وتعجزى ! الدنيا مش هتبقى فرح ع طول ولا حزن ع طول إقبلوا الحياه هتمروا كده كده بكل مراحل الدنيا

٣/ المعنى الثالث اى سيظهر لكم احوال خير فى خلال احوال شر يعنى مرحله الشر او الابتلاء مش هتدوم يعنى زى مرحله المحنه اللى بيمر بي

ها التيار الإسلامي طبق المحنه مش هيستمر هيجى طبق الفرج من الله سبحانه وتعالى بشرى !! لن يستمر الابتلاء ولن يستمر الباطل على قوته لكن هيضعف وهيتغير حاله الى ضعف وتعاد لكم الجوله زى ظن ان لن يحور ! افتكر انه هيفضل دايما قوى لا انت هتضعف

٤/ القول الرابع قول سعيد بن جبير وسعيد بن زيد لتصيرن من طبق الدنيا الى طبق الاخره يعنى الدنيا مش هتدوم وهتتنقلوا كده كده للاخره

وزي مالدنيا فيها طبقيه غني وفقير الاخره فيها طبقيه ولكن طبقيه الدنيا قدر ابتلاء , أما طبقيه الاخره بناء علي العمل الصالح يعني فيه ناس هتصعد فى الطبقات فى الاخره بعد فقر الدنيا " خافضه رافعه " يعني فيه طبقيه فى الاخره خذوا بالكم إشتغلوا عشان تبقي من الطبقه العليا بتاع الاخره

المعني الخامس الصالح يسظل فى ارتقاء من طبقه لطبقه والفاسد سيظل فى انهيار طبعا معني جميل اوي يعني ايها الصالح الطاعه هتجرك لطاعه اعلي هتفضل تترقي فى الطبقه للصلاح

والعاصي المعصيه هتجرك لمعصيه اسوا , الطاعه بتعلي فخذوا بالكم واشتغلوا فى الطاعه عشان تفضلوا من طاعه لطاعه ومن فتح لفتح ومن نصر لنصر من رقي لارقي منه مادمتم علي الكدح للدار الاخره ستنتقلوا من رقي الي رقي ومن علو الي علو

دي الخمس معاني بتاع لتركبن ..

1- مراحل الاخره هتمروا بيها قهرا

2- مراحل الدنيا هتمروا بيها قهرا

3- الازمه مش هتدوم وهتنقلوا من الازمه للفرج

4- الدنيا هتنتقلوا منها للاخره وزي ماف الدنيا طبقيه فى الاخره طبقيه فاشتغلوا عشانها

5- طول مانتوا مع ربنا هتفضلو طبقا عن طبق هتفضلوا تترقوا فى الطبقه والعمل الصالح والايمان واليقين والاستعمال والفتح والنصر والمدد بشري جباره لتركبن طبقا عن طبق امركم هيظل فى علو وزياده

زمان ايام ماروحت قناه الناس كذا رؤيا كده شفتها حد شافها كان معايا فيها بشمهندس علي زياده كان ايامها مكنش لسه دخل فى الدعوه والتجويد فاشوفه معايا فى الرؤيا فسألت اهل التأويل قالي الرؤيا دي الي اتشافتله سيظل امره فى علو الي علو ومن زياده الي زياده

أهي دي لتركبن طبقا عن طبق طول مانتوا علي طريق الدعوه طول مانتوا علي طريق البذل والتضحيه انتم من علو الي علو ومن زياده الي زياده

طيب لتركبن بالمفرد بقا .. حسب المخاطب لو المخاطب الرسول عليه الصلاه والسلام يبقي فيه 3 معاني :

1- بشري بالمعراج هتصعد فى طبقات السماء

2- لن يزال امرك يامحمد يابن عبد الله فى ارتفاع وزياده ابشر

3- ستظل فى ازدياد فى القرب من الله وترقي فى مقامات الايمان مادام استمريت علي الطريق

طيب لو لتركبن بقا طبقا عن طبق المقصود هنا السماء مش الرسول , السماء هي الي هتركب طبق عن طبق ..

يبقي معناه ان السماء هي الي هتمر بمراحل واهوال يوم القيامه زي كل مفردات الكون كده

السماء هتبدا بالموار تمور السماء

ثم الانفطار تتمزق قطع

ثم النار تنشق بقا وانفجارات هائله وتبقي نار

ثم الانكدار والانهيار تنهار بقا وتنقض علي الارض

يبقي كل حاجه هتمر بمراحل الجبال هتمر بمراحل الشمس هتمر بمراحل

المعني الخامس بقا لتركبن الي مقصود بها عموم الانسان .. أي ستواجه مراحل الاخره كلها وحدك ايها الانسان

لتركبن لوحدك طبقا عن طبق .. زي إذا جاء أحدهم الموت ,, الموت هيجيلك لوحدك الميزان لوحدك القبر لوحدك الصراط لوحدك إستعد للوحده الرهيبه دي

لو المخاطب الانسان هيبقي معناه انك انت لوحدك هتواجه كل المخاطر دي ايها الانسان هتمر بكل مراحل الاخره لوحدك

المعني الثاني لو المخاطب الانسان الكلام بتاع بتوع الاعجاز العلمي فى القران بقا صعود الانسان فى طبقات الجو الي القمر فى العصر الحديث يبقي ايه كانها نبوءه علميه واعجاز غيبي في القرآن ان الانسان هيطلع

يبقي خذنا 11 قول .. حد يقدر يفكرني بيهم

كلها اقوال عظيمه ولكن اقوي قولين فيها ..

القول الاول انكم هتمروا بمراحل الاخره مرحله بعد مرحله مفيش واحد هيفلت من ولا مرحله واحده من مراحل يوم القيامه

والمعني الثاني البشري العظيمه هتترقوا فى الطبقه هتفضلوا طول مانتوا ماشيين علي طريق ربنا تنتقلوا من فتح لفتح ومن نصر لنصر وتترقوا فى الايمان بشري مأهوله ان امركم سيظل من علو لعلو ومن زياده لزياده متخافوش من تهديدات اهل الباطل هما هيضمحلوا وانتم لسه مشفتوش فتح ولسه مشفتوش بشريات انتو لسه ياما هتشوفوا

الخمس وقفات الي هنا بقا فى لتركبن طبقا عن طبق

أول حاجه يعني إيه لتركبن ؟ لتركبن دي بالظبط كأن واحد راكب قطر القطر ده مفيش حاجه اسمها مش عايز اعدي من المحطه دي لادام ركبت يبقي لازم تعدي بكل المحطات قهريا محطات الدار الاخره مش بمزاجك

السؤال الثاني ليه لفظ طبق ؟ قولنا لان الجزاء الاخروي طبق الاصل من عمل الدنيا معاملتك فى القبر ويوم القيامه طبق الاصل من اجتهادك فى الدنيا بل حتي فتوحات الدنيا طبق الاصل من مجاهدتك ف العمل الصالح وان كان ربنا بيضاعف وبيزود ولكن علي حسب مجاهدتك برده

طيب السؤال الثالث ليه تنكير كلمه طبق ؟ النكره للتعظيم ان امور الاخره عظيمه وان كل مرحله من مراحل الاخره عظيمه وان الفتوحات الي جايه فى الدنيا والاخره عظيمه

طيب ليه عن ؟ طبق عن طبق ,

عن دي عارفين حديث النبي بتاع الاعمي والاقرع والابرص بل ورثته كابر عن كابر يعني إيه كابر عن كابر ؟ يعني انا جدودي كلهم اغنياء غني بيسلم لغني جد ابويا كان غني سلم لجدي غني وجدي غني سلم لابوياغني وابويا غني سلملي الغني مفيش واحد فقير فى النصف

يعني إيه بقا طبقا عن طبق يعني مفيش فتره راحه فى النصف بين مراحل يوم القيامه تخرجي من الموت تدخلي فى القبر تخرج من القبر تدخلي فى البعث من البعث للحشر ومن الحشر ع الميزان مفيش راحه ومن الميزان للعرض ومن العرض للصراط ومن الصراط للقنطره تخرجي من دي تدخلي فى دي ده بيسلمك لده فورا يبقي ده إيه ؟ لو المعاني هتركبي قطار الاخره وتمري بكل المراحل

طيب لو المعاني بقا هتفضلي من ترقي لترقي , إن انتوا هتفضلوا من نصر لنصر ومن فتح لفتح هتعيشوا انتصارات متواليه وهتعيشوا فتوحات متواليه هتعيشوا ترقيات ايمانيه متواليه علي شرط تفضلوا طبعا ثابتين علي الطريق ومتمسكين بيه وثابتين علي التضحيه والمجاهده من اجل نصره دين الله سبحانه وتعالي

طيب علاقه القسم بالمقسم عليه .. لاأقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق .. لتركبن طبقا عن طبق ؟

إن المقسم ده كله حاجات متحوله ومتغيره الشفق بيجي ويروح الليل بيجمع النجوم وبعد كده النهار يجي القمر إذا اتسق قمر ليله 14 بعد مايكمل يرجع تاني يبقي محاق وتربيع كل حاجه بتروح وكله يجي بالتدريج ويروح بالتدريج كذلك بقا دوره الحق والباطل لتركبن طبقا عن طبق مره الحق هيعلوا ومره الباطل هيعلوا وتلك الايام نداولها بين الناس وبرده الحق مش هينتصر مره واحده لازم بالتدريج ولازم تقبلوا الحق لما بيروح بسبب تفريط اجيال سابقه مش هيرجع الابالتدريج

"فمالهم لايؤمنون " فمالهم إسلوب إستنكار بعد كل الحجج دي لسه مامنتوش !! كل الايات الكونيه دي وقمر 14 وكل الايات القرانيه ولسه مأمنتوش لحظتم ان لتركبن فيه خطاب مباشر ربنا بيكلمهم مباشره

فما لهم لايؤمنون بقت خطاب غائب حصل هنا التفات فى الضمير من المباشر للغائب العلماء قالوا دي علامه اعراض وليس بعد الاعراض الا العقاب

فما لهم يعني إيه فما لهم ؟

1- اي شئ لكم عند الله ان لم تؤمنوا لو ماالتزمتيش متستنيش عطاءات لاليك حاجه عند ربنا لادنيا ولا اخره ان لم تؤمنوا بالله سبحانه وتعالي

2- خذتوا ايه من الكفر الي انتوا متمسكين بيه خذتوا ايه من المعاصي الي متمسكين بيها غير الاكتئاب والمعاصي الدنيويه والضنك ماسكين فى طريق المعصيه ليه ؟

فما لهم لايؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لايسجدون .. قرئ مين الي بيقرأ ؟ الصحابه الله وسط الانشقاق المجتمعي والحرب والتعذيب الصحابه لسه شغالين فى الدعوه والجولات والدعوه الميدانيه رغم الام المرحله الجهريه والام التعذيب الرهيب

"وإذا قرئ عليهم القران لايسجدون " مفروض القرآن لما نسمعه الانسان يتكسر لربنا

" بل الذين كفروا يكذبون " يكذبون مضارع مستمر مصممين

" والله اعلم بما يوعون " ما هنا لو ... يبقي انت يامحمد يابن عبد الله ماانتاش عارف صدورهم بتعي إيه ؟ ماوعته الصدور من كره لله الي خلقهم وجحود لله وكره للايمان والطاعه

زي مابن عاشور بيقول الايعاء يستلزم الاخفاء , أنت لاتعلم السواد الي جواهم والكفر والشهوات الي حاجبه قلوبهم عن نور الايمان يبقي نستفيد من الله اعلم بما يوعون ان القلوب اوعيه , لما تشوفي حد مات علي الكفر متزعليش انت مش عارفه كان جواه اسود قد إيه ؟

والله أعلم بمايوعون.. ربنا اعلم بما توعي جوه وعاء صدرك لو جواك خير مش هيسيبك ربنا هيفتح عليك

والله أعلم بمايوعون .. تعيشك مع مراقبه الله لجواك ولقلبك زي بلي إن ربه كان به بصيرا تعيشك مع رقابه الله لجوارحك واحوالك وافعالك

"فبشرهم بعذاب اليم " بشرهم كلمه سخريه لان البشري بتيجي مع النعيم

وعذاب نكره للتعظيم

" إلا الذين أمنوا وعملوا الصالحات " إلا هنا بمعني لكن

" لهم أجر غير ممنون " غير مقطوع ليه ؟ جزاء من جنس العمل " ياايها الانسان انك كادح , كادحوا استمروا فى العباده والمجاهده استمرار غير منقطع فأخذوا اجر غير منقطع

هنا فيه لفته بلاغيه حلوه اوي ياجماعه .. " إن الذين امنوا وعملوا الصالحات " كان متوقع فلهم اجر , لاهنا ربنا قال لهم اجر مفيش فاء السببيه يعني أجرك مش بسبب عملك مجاش فاء السببيه كأن عبادك ومجاهدتك وكدحك مهوش سبب للنعيم ولا يتوافق مع درجه النعيم الثواب ليس علي قدر الجهد الثواب اعظم من اي جهد ومن اي تضحيه يعني الي انت هتاخذيه اعظم مليون مره من الي انت قدمتيه

أخر نقطه هقولهلكم مقاصد سوره الانشقاق ؟ ها نتناقش مع بعض ..

(مقاصد من كلام مناقشه الاخوات)

1- الخضوع لله

2- مراقبه الله (إن ربه كان به بصيرا)

3- الصبر علي الانشقاق المجتمعي

4- الصبر علي الدعوه

5- تهيئه النفس علي التضحيه وتحمل الانشقاق الاجتماعي

6- المجاهده فى سبيل الله

7- اهميه الطاعه وعبوديه الكون لله لربها توحيد الربوبيه

8- مواصله الترقي فى مقامات العباده

9- اعرف طبيعه الطريق ولابد من التعب والمشقه " إنك كادح " كله هيتعب احمدي ربنا ان انت تعبك عشان ربنا

10 – البشريات اعظم من التضحيات

11- الترقي فى الصلاح والاصلاح

12- عظمه الكون

طيب نلم الكلام الجميل الي انتوا قلتوه ده بقا مقاصد السوره .. (كلام الدكتور)

1- توطين النفس علي الكدح من اجل الدار الاخره " لتركبن طبق عن طبق هتتحاسب لوحدك وطن نفسك علي الكدح لان الاخره صعبه

2- الانشغال بالله والتدبر بخلق الله وسط نار الدعوه ومهما كانت الظروف لايشغلك شئ عن الله

3- الجهاد الدعوي مهما كان الواقع رهيب ومحبط الصحابه شغالين فى الدعوه رغم الام الواقع والام الفراق الاجتماعي

4- التضحيه لاجل الدعوه ونصره الدين

5- الاهتمام بالاسره الزوج لابد يهتم بدين زوجته واولاده والزوجه تهتم بدين اسرتها " وينقلب الي اهله مسرورا "

6- الزوجه مساندتها لزوجها فى التضحيه ف الدين والثبات لانها استحملت فالست لقت نفسها مع الراجل فى الاخره رغم ان الراجل هو الي اشتغل وجري لكن لقت نفسها معاه

7- الصبر علي الانشقاق المجتمعي الي بينشئه صراع الحق والباطل مهما كانت الالام

8- محاسبه النفس ياجماعه يحاسب حسابا يسيرا لانه حاسب نفسه فى الدنيا حساب شديد

9- أعرفي ان ربنا هيعاملك علي حسب حال قلبك والله اعلم بما يوعون إجتهدي فى تصفيه قلبك مع الله من صفي صفي له حياتنا مليانه مكدرات لاننا من جوه مليانيين شوائب فى صفاء قلوبنا لله سبحانه وتعالي

10- الاستبشار والامل " فملاقيه " فاا قربت اوي .. إنه ظن ان لن يحور " لتركبن طبقا عن طبق "

اللهم لك الحمد خلصنا سوره الانشقاق